الأمم المتحدة

E/CN.5/2006/NGO/11

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
14 December 2005
Arabic
Original: English

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الرابعة والأربعون

٨-١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة: الموضوع ذو الأولوية: استعراض عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦)

بيان أعدته وتقدمه منظمة فيفات الدولية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *

* E/CN.5/2006/1.

110106 110106 05-64557 (A)

بيان

في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، أعلنت الجمعية العامة عن عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٧). وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، أعلنت الجمعية العامة أن شعار العقد بكامله سيكون ''القضاء على الفقر ضرورة أخلاقية واجتماعية وسياسية واقتصادية للبشرية''

كما أن الأهداف الإنمائية للألفية التي استقيت من القرارات والالتزامات العديدة المعلنة خلال المؤتمرات ومؤتمرات القمة والدورات الاستثنائية السابقة للجمعية العامة، تهدف في المقام الأول إلى الحد من الفقر في جميع أنحاء العالم.

وعلى الرغم من جميع الجهود التي بذلها المجتمع الدولي والوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية، والالتزامات التي قطعتها على أنفسها، ما زال الفقر بأوجهه المتعددة هو المشكلة الأساسية في جميع أنحاء العالم. وما زالت أقل البلدان نموا في أفريقيا تشهد أعلى نسب السكان الذي يعيشون في فقر مدقع. وما زالت النساء والأطفال أكثر الشرائح ضعفا في مواجهة آثار الحرب والمرض والأمية وانعدام الوصول إلى الائتمان وفرص العمل، وغالبا ما ينتهي بهم الأمر كضحايا للاتجار بالبشر.

ويوضح تقرير الأمين العام (A/60/314) المعنون ''الدور المركزي للعمالة في القضاء على الفقر'' والمقدم إلى الدورة الستين للجمعية العامة، أن العمالة هي الحلقة المفقودة في معادلة النمو والحد من الفقر.

وفي هذا الإطار، فإن مما يثلج الصدر أن الدورة الرابعة والاربعين للجنة التنمية الاجتماعية قد اعتمدت كموضوع ذي أولوية: استعراض عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦).

وقد حاولت منظمة فيفات الدولية التركيز على التنمية القائمة على الأفراد من خلال برامج التمكين وبناء القدرات، لاسيما البرامج الموجهة إلى النساء والشعوب الأصلية. وتقدم فيفات المساعدة إلى الفقراء والمهمشين، لاسيما النساء والشباب، للتغلب على الفقر من خلال إيجاد فرص العمل بواسطة الائتمانات الصغيرة والتكنولوجيا. كما تبذل فيفات الجهود لتمكين ضحايا الاتجار بالبشر والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب والمتأثرين بهما.

بعض قصص النجاح التي حققها أعضاء فيفات في ميدان الحد من الفقر

١ - وفرت منظمة ''أكاب إنترناشيوتال'' في بنغيت بالفليبين، بالتعاون مع الحكومة المحلية والوكالات الأخرى، دورات تدريبية متنوعة، من بينها دورات تدريب في ميدان التنمية الاجتماعية وسبل كسب العيش، لثمانية وعشرين جمعية تعاونية لزارعي الخضار (من السكان الأصليين)، ونتج عنها ٣٠٠٠ فرصة عمل للمزارعين في بنغيت. كما توصل المزارعون إلى تحقيق زيادة ملموسة في دخولهم السنوية من خلال تشكيل اتحادات والتسويق المباشر لمنتجاتهم. وأتاح لهم هذا تحسين مستويات معيشتهم وتوفير طعام مغذ وتعليم جيد لأطفالهم.

٢ - مركز سانديوان للتعلم وهو مشروع للتعلم الإلكتروني في منطقة سموكي ماونتين في سانتا ميزا بمانيلا، يشكل خطوة مبتكرة لمساعدة الشباب خارج نظام التعليم، بالشراكة مع مكتب أنظمة التعلم البديلة التابع لوزارة التعليم، على اجتياز امتحان معادل لشهادة الدراسة الثانوية. وتشير جامعة البوليتكنيك في الفليبين إلى أن ٧٣ في المائة من طلاب التعلم الإلكتروني حصلوا على وظائف.

٣ - وفي ''دروغا''، نيسا ببولندا، وبالتعاون مع السلطات المحلية، يقدم أعضاء فيفات يد العون إلى الأطفال والشباب العاطلين عن العمل الذين يعانون من الفقر وإدمان المخدرات والتشرد وانهيار البيئة المترلية. وتعالج هذه القضايا من خلال توفير فرص التعليم والعمل وتدريب القيادات.

٤ - ويبذل أعضاء فيفات في ساو باولو وبالموبليس وفالي دي جيكويتينهون ومينياس جيرايس وأباريسيدا دو ريو نيغرو في البرازيل، جهودا حثيثة لتحسين ظروف حياة المنبوذين من المجتمع، أي الذين يعيشون في الشارع والعاطلين عن العمل وضحايا الاتجار بالبشر والذين يعيشون في فقر مدقع. ويبذل أعضاء فيفات قصارى الجهد لإعادة دمج هؤلاء في صميم المجتمع من خلال توفير المرافق التقنية والتعليمية لهم ومساعدتهم في إيجاد حلول بديلة للوضع الذي يعيشونه.

التوصيات

بما أن الصراع المسلح هو السبب الأول لبطء النمو والفقر في العديد من البلدان الأفريقية وغيرها من البلدان، فإننا نحث الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على اتخاذ خطوات لوقف الصراعات المسلحة ومنع بيع الأسلحة إلى هذه البلدان.

كما ينبغي البدء في إنفاذ ما توصلت إليه جولة الدوحة من خلال توفير حصة كبيرة من التجارة العالمية للبلدان الأفريقية. ومن الضروري أن تبادر بلدان الشمال إلى فتح أسواقها أمام منتجات البلدان الأفريقية، كالبنّ والقطن وزيت النخيل وغير ذلك، وبالتالي إتاحة الفرصة أمامها للانضمام إلى الاقتصاد العالمي. كما يجب على المجتمع الدولي أن يدعم الجهود الأفريقية لزيادة الإنتاجية الزراعية.

ويناشد أعضاء فيفات حكومات البلدان النامية أن تفي بوعودها بإيجاد فرص عمل أكثر وتلبية الاحتياجات الصحية لشعوبها وخفض أسعار الأدوية.

ويتعين على الحكومات المحلية معالجة مشكلة الفقر من خلال توفير مزيد من المرافق التعليمية للأطفال، لاسيما الفتيات، وفرص عمل للشباب والنساء، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية، حيث أننا نعتقد أن التعليم والحلول البديلة للعمل الكريم والقضاء على الفقر تشكل الأهداف الطويلة الأجل على أرض الواقع.

وتعتقد فيفات اعتقادا راسخا أنه إذا توفرت الإرادة السياسية لدى الحكومات فسيكون في وسع غالبية الفقراء الارتقاء إلى ما فوق خط الفقر. ويتمثل مفتاح النجاح في توفير التعليم للجميع وتوفير فرص العمل للشريحة المهمشة من المجتمع. كما أن شفافية الحكومة وخضوعها للمساءلة فيما يتعلق بتنفيذ البرامج لصالح الفقراء، وكذا التعاون بين الحكومة والمجتمع المدني، سيسهمان مساهمة كبيرة في تمكين الفقراء ومساعدتهم في الاعتماد على أنفسهم.